

من أجل اليمن.. نعم لـ علي عبدالله صالح

وانها لم تكن مظاهر للتنميط بالسلح الشخصي، إن القبائل اليمنية التي تحمل السلاح هي أيضاً في مستوى الديمقراطية وفي مستوى الوعي وإن من يراها على أنها سحبت بعض التماككات وفي بعض المناطق القبلية لن تقول له إلا شيئاً واحداً، إن يعود بذاكرته إلى آخر انتخابات برلمانية حيث جرت هذه الانتخابات في جو ديمقراطي وفي عرس ديمقراطي.

وأعود وأقول: إن اليمن قد بارت خطوات علي عبدالله صالح الديمقراطية من أول انتخابات في ٨٧م. وما تلقها من انتخابات كلها جرت في جو من الهدوء والأمن والسكينة، وسقط رهان المهزومين الذين راهنوا أنها ستكون أبانما لسفك الدماء، بل حدث العكس كانت أبانما للحرية والإخاء والأمن، ولهذا قلنا إن اليمن بخير، وأهل اليمن في أمن ووحدية وطنية لاتتزعزع مهما توهم الحاملون المترصبون بنا وبوطننا وبوحدتنا.

وهنا نكرر القول: إن اليمن بخير وفي خير ويمن، ولو كانت اليمن مثلاً بروج المازمون سواء في «المشترك» أو غيره لما جرت الانتخابات الأولى والثانية والثالثة والرابعة وكان بالإمكان أن تؤخذ حججهم الواهية بأن اليمن ليس في خير واستقرار وتنمية، وتقول لا مجال لإجراء الانتخابات لأنه لو كان كما يقولون لما سمح الوضع ولكننا وبقيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام على يقين وثقة بأن اليمن وأهله أقوى وأشد وأنجح من ذي قبل..

وكما أوفينا بعهودنا في التنمية والديمقراطية عازمون أن يكون يوم ٢٠ سبتمبر هو يوم الوفاء بالعهود والنقمة، ونقول في الأخير: (وإن غدا لناظره قريب)، وإن ٢٠ سبتمبر سيؤكد فيه الشعب اليمني وسيقول كلمته بالحق.. لا للتنمية.. لا للتخلف، كلمة للعدل والديمقراطية.. لا للإرهاب والقمع والتكسير، كلمته سيقولها: نعم لـ علي عبدالله صالح.. نعم لمرشحي المؤتمر الشعبي العام للمجالس التشريعية، نعم للوطن والوحدة والاستقرار وإن غدا لناظره قريب..

نحن لا نستطيع أن نحصر ما أنجزه ولكن سيكون السؤال هو: هل هذا الشعب فعلاً يريد الاستقرار والتنمية والديمقراطية والحرية؟ ولأنه كذلك سيقول: نعم لـ علي عبدالله صالح.

سيلتقي الشعب اليمني بأكمله بمختلف فئاته من أطراف المهرة إلى أطراف الجوف ومن أطراف ذمار إلى أطراف حضرموت وتعز والحديدة وصنعاء وفي كل جبل وسهل.. سيلتقون ويبدلون بصواتهم كل في مختلفه.

● إن للشعب أبانما وتاريخ لاتتكرر كل دورات هو يوم الانتخابات أبانما كانت.. برلمانية أو محلية أو رئاسية.

● إن هذا اليوم سيكون يوماً لكل اليمن وفرصة كي نثبت للعالم في الداخل والخارج أن قبائل اليمن هي ديمقراطية

اليمن كل خطر وسوء كالتطرف والغلو والإرهاب وحكم الحزب الواحد، وكذلك حكم الكهنوت.

● إن علي عبدالله صالح قاد اليمن وجنبها مخاطر جمة وخطيرة كانت قاب قوسين أو أدنى من اليمن، ولم يقبل أن يكون اليمن أفغانستان أخرى أو سومالا آخر ولهذا سيقول الشعب اليمني في ٢٠ سبتمبر: نعم لـ علي عبدالله صالح، سيقولها عن قناعة وعن عرفان، سيقولها دون فتوى لأن فتواه هي العيش في سلام وخير وأمن واستقرار.

● إن كل المهتمين وغير المهتمين من مختلف بقاع العالم وشعوبها عيونهم على اليمن، عيونهم أيضاً ستكون على يوم ٢٠ سبتمبر.. وهم أيضاً يسألون: كيف جنب هذا القائد اليمن كل الولايات والمخاطر وقاد اليمن إلى بر الأمان؟



الشيخ/محمد بن ناجي الشايف

الجوف تحتضن ابنها البار

تحتضن اليوم «الجوف» محافظة الحضارة (معين، وبراقش، وقرناو، وكمناء، والسوداء، والبيضاء) فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ورئيس المؤتمر الشعبي العام مرشح المؤتمر للانتخابات الرئاسية.. وتفتخر الجوف أنها دائماً في وجدان هذا الزعيم القائد من أول أيام الثورة، كيف لا وقد كان مع أخوانه من المناضلين والثوار من أبناء المحافظة وعلى رأس الجميع الشيخ ناجي بن عبدالعزيز الشايف واللواء المرحوم محمد علي الأكوغ.. نعم فقد كان قائداً الفذ يقود المعارك في هذه المحافظة لمطاردة قلول ما تبقى من الحكم البائد.. وقد سجلت تلك البطولات قمم جبال برط النائرة الشامخة كشمس الثورة وقائدنا العادل وتشهد بذلك سهول الجوف من حب والحزم والحميدات وغيرها.. وهناك قاد بطولات كبيرة.. هذا هو علي عبدالله صالح الذي أحب الجوف وأهله كما يحبونه، ولم لا وهو الرئيس اليمني الأول الذي يقوم بزيارة هذه المحافظة عندما زارها في أوائل الثمانينات وكان لا يوجد فيها أي مشروع أبانما كان، ومنذ تلك الزيارة شهدت الجوف تنمية في مختلف الصعد وكان أهمها الإنسان.. فبُنيت المدارس والمستشفيات والمراكز الصحية وبنيت الطرق كل ذلك كان في عهد الرئيس علي عبدالله صالح، لقد كان قبل زيارة علي عبدالله صالح أشبه بالخال وضرباً من الجنون والخيال أبانما مستويلاً صغيراً لزيارة هذه المحافظة فما بالك برئيس جمهورية.

■ إن يوم ٢٠ سبتمبر الجاري هو يوم لا يقل أهمية عن يوم ٢٦ سبتمبر أو ١٤ أكتوبر أو ٢٢ مايو أو ٧ يوليو بل قد يكون في مستوى هذه الأيام.

٢٠ سبتمبر هو يوم الفصل سيقول الشعب رايه وكلمته بمنتهى الحرية والديمقراطية، سيقولها في الصندوق دون أن يعلم أحد من سيدلي بصوته أو من يقول «نعم».

٢٠ سبتمبر ليس فيه نسبة ٩٩,٩٪ إنه انتخاب ليس فيه استفاء والانتخاب ليس كالاستفتاء.

في ٢٠ سبتمبر سيقدر اليمنيون مستقبل اليمن وسيطرون إنجازاً جديداً في التاريخ اليمني.

سيكون ٢٠ سبتمبر وفاء للعهد ووفاء للثورة والديمقراطية والوحدة، إن هذا الوفاء هو الذي وعد به الرئيس علي عبدالله صالح.. وترجمه قولاً وفعلاً باستمرار مثلاً ترجمه قولاً وفعلاً في ٢٢ مايو ٩٠م ومثلاً ترجمه في ترسيخ الوحدة المباركة.. ومثلاً ترجمه في الانتخابات البرلمانية في ٢٠٠٣، ٩٧، ٩٣م، هذه الانتخابات التي شارك فيها مختلف ألوان الطيف اليمني،

وكذلك مثلاً وعد وأوفى باستخراج خيرات البلاد من بترول ومعادن وثروات بحرية، وأعاد سد مارب وكثيراً مما لا نستطيع أن نحصى، لكننا نقول أيضاً إننا في ٢٠ سبتمبر ستقول: نعم لـ علي عبدالله صالح.. هو يوم وفاء الشعب للرجل الذي خدمه بكل قفان وأخلاص، للرجل الذي لم يفتح المعتقلات والسجون، للرجل الذي يتقبل كل صوت سواء كان هذا الصوت أو الرأي معارضاً له ومتفقاً مثلاً يتقبل النصيحة والمشورة.

٢٠ سبتمبر هو يوم وفاء من الشعب إلى علي عبدالله صالح، وهو يوم ليس من أجل علي عبدالله صالح بل يوم من أجل اليمن ومن أجل الوحدة ومن أجل التنمية بكل مسانعة الكلمة، ومن أجل الأمن والاستقرار.

٢٠ سبتمبر يوم لا يعني علي عبدالله صالح كزعيم لهذه الأمة طوال فترة رئاسته، بل من أجل تحديد اليمن ومن أجل عدم توقف عجلة التنمية، بل ومن أجل تجنب

غريل علاقة الأحزاب الخمسة ومستقبلها

الشيخ المهدي: الانشقاق مآل الأحزاب المتناقضة في «المشترك»
 يذكر الإخوان المسلمين في الإصلاح: لا يمكن لعاقل أن يقول ان ثمة مقارنة بين المؤتمر والاشتراكي

توقع الشيخ محمد المهدي أن الانشقاق سيكون النتيجة الطبيعية لأحزاب المشتركة خصوصاً إذا حدث وفاز مرشحهم، زيادة على ما هو حاصل أصلاً بين تلك الأحزاب من انشقاقات.

وأشار رئيس جمعية الحكمة بمحافظة إب وأحد أبرز مشائخ التيار السلفي المشترك خليط من الأحزاب والتوجهات المتباينة ايدولوجياً ابتداءً من أكبرها حزب الإصلاح ذي التوجه الديني والحزب الاشتراكي ذي التوجه الشيوعي والناصري ذي التوجه القومي والأخريين بتوجهاتهم الخاصة، لافقاً إلى اختلاف التصورات والعداوات المتوارثة بين هذه التوجهات والأحزاب.

وفي حديثه ليومية «أخبار اليوم» الأسبوع الماضي ذكر المهدي بأحداث المناطق الوسطى وصراع الإصلاح مع الاشتراكي أيام الوحدة وما حدث بعدها في حرب صيف ٩٤م، ثم خلاف الإصلاح مع الشباب في حزبي الحق والقوى الشعبية.

وأوضح أن تفرد الإخوان المسلمين «الإصلاح» بالسلطة والحكم هو المبدأ الأساسي الذي قام الحزب من أجله حتى لو تكلموا عن الديمقراطية والتعددية والراي والرأي الآخر، وهو ما لا يمكن أن تقبل به الأحزاب العلمانية.

وعن العلاقة بين الإخوان المسلمين وحزبي الحق والقوى الشعبية أشار رئيس

مجلس أمناء مؤسسة الإمام الشوكساني للدراسات والبحوث إلى أن العلاقة لن تدوم إلا إذا تنازل أحد الطرفين للأخر وسلم له زمام الأمور مفقداً ليناقتش أو يعترض وإلا حصل الخلاف وتوقع أن الوصول إلى الحكم أدى لـ بروز الخلافات.

ودعا الشيخ المهدي

ويسأل الإصلاحيين: كيف يصب أن تقول اليوم إن فلانا عدوا للإسلام يحارب الله ورسوله، وفي اليوم التالي تدعو الناس إلى انتخابه لأنه «مستقيم»؟

المتناقضين على منصب الرئاسة الا يتنازوا بالضغوط الخارجية والألّا يتسابق كل منهم لأرضاء الغرب بتقديم التنازلات ليكون أولى بالحكم. كما نصح العلماء وطلاب العلم بان لايربطوا أنفسهم بالأحزاب لانهم سيضطرون في كثير من الحالات إلى التقيد بصلحة الحزب وأن هذا قد يخطئ ويصيب.

ويشد على أن الانشقاق هو مال الأحزاب المتناقضة في المشترك وقد حصل هذا بالفعل مستشهداً بفتحة حرب مران حيث كان الحزب

التوسع في المشاريع التنموية والخدمية أعطى حافزاً كبيراً للمزيد من التحولات

محافظة الجوف خلال الفترة من ٩٩-٢٠٠٦م.. (٤٥٨) مشروعاً بأكثر من ٢١ مليار ريال وثمانية ملايين دولار



شهدت محافظة الجوف تحولات كبيرة في القطاعات التنموية والخدمية ومشاريع البنية التحتية خلال الأعوام السبعة الماضية، كان لها الأثر المباشر في تحسين مستوى الخدمات ومشاريع الأشغال العامة والطرق، والتوسع في المشاريع الخدمية كالكهرباء والاتصالات والمياه والزراعة والري، أيضاً التوسع في المشروعات التعليمية ومنها التعليم الفني والمهني.

وقد بلغ العدد الإجمالي للمشاريع الإنمائية والخدمية المنجزة من عام ١٩٩٩م وحتى ٢٠٠٦م، الجبازي تنفيذها، والمعتمدة، على مستوى محافظة الجوف ومديرياتها ومختلف المجالات (٤٥٨) مشروعاً

خدمياً وإنمائياً موزعة على مجالات عدة، وبتكلفة إجمالية بلغت (٢١,٣٥٨,٥٤٨,٨٨٥) ريالاً، إضافة إلى (٤٥٨,١٥٨) دولار، و(٨٤,٨٧٩) يورو.

وفي مجال التعليم الفني والتدريب المهني بلغ عدد المشاريع (٤) بتكلفة (٢٥٥,١٠٢,٤٧٨) ريالاً.

أما في مجال التربية والتعليم فهناك (١٦٧) مشروعاً خلال الفترة من ٩٩-٢٠٠٦م، بتكلفة إجمالية قدرها (٢,٨٦٤,٢٧١,٢٧٨) ريالاً.

وفي مجالات الأشغال العامة والطرق (١١) مشروعاً، بـ (١٣,٧٨٢,٨١٩,٨٢١) ريالاً، و(٨٧٢) مشروعاً، بـ (٣,٠٨٥,٧٨٢) ريالاً، وبلغ مشاريع الاتصالات (٢٩) مشروعاً كلفتها (١,١٨٦,١١٨,٢٧٩) ريالاً.

ووصلت مشاريع المياه والبيئة إلى (١٥٧) مشروعاً بتكلفة إجمالية قدرها (٣٠,٣١٦,٣٥٧) ريالاً، و(١٠٩,٨٠١) دولار، وأيضاً (٨٤,٨٧٩) يورو.